العدد ١٨١ — «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
المرسومات: لا تنشد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٧ ذو القعدة سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون الشعوب العربية والاقطار المظلومة — ١٧ مايو سنة ١٩٢٨

بعد عـــــــلامة الاستفهام!

الى الاستاذ احمد زكي باشا

لعطوفة كاتب العرب وامير البيان الامير شكيب ارسلان

لقد كنا نتلاقى عند المرحومين الشيخ محمد عبده وسعد افندي زغلول والشيخ علي الليثي سنة ١٨٩٠ ولقد كان بيني وبين الاستاذ احمد زكي باشا ست سنوات وربما سبعون من الفرق حتى كنت آمل ان انادية يا عمي! نعم قدمات جميع شهودي على ذلك فالاستاذ الامام قبضه الله اليه وسعد باشا لبي داعي ربه واخوه فتحي صار الى الدار الآخرة والشيخ عبد الكريم سلمان والشيخ علي يوسف وحفني ناصف واحد خويه من الرحمانية وابراهيم الوكيل من البحيرة وغيرهم من الجلة قد صاروا في جوار تعالى ولكن اذا كان جميع شهودي قد ماتوا فلا يزال عندي شاهد واحد لا يزال حيا وهو: وجدانه

واني سنة أو ثلاث سنة كانت رحلة الاستاذ الى الاندلس فيا ليت شعري هل ارسلته الحكومة المصرية الى هنالك للبحث والتنقيب وهو ابن ١٧ أو ١٨ سنة؟

ولنترك الماضي ولننظر الى الحاضر. افاذا اطلقت عذاري الآن اصبح مثل ساكن الجنان السلطان محمد رشاد خان؟

لقد ناولني الهندي من صورة فوتوغرافية ظننتها أول وهلة انها صورة السلطان محمد الخامس بهاها وجلالها ووقار مشيبها ولكني استغربت ذلك العقال وتلك الكوفية وقلت متى لبسهما مولانا السلطان المرحوم؟ واذا بعبارة تحت الرسم هكذا نصها: تحية وسلاما من صنعاء اليمن ومن الكعبة المعظمة محرم — ربيع الثاني سنة ١٣٤٥. وتحت الصورة الجلية الهيئة امضاء «احمد زكي باشا» وبجانبها صورة الاخ محمد بك العظمه

ولقد خشيت ان ينقلب هذا الموضوع بيننا الى المناقشة فيما نحن نتقارض الثناء انما نتقارض الملام

واخطر ذلك ببالي قصة جرت في جبل لبنان وذلك انه كان عندنا رجل يقال له حنا بك الاسعد الصعبي (من مشايخ آل ابي صعب في بلاد البترون والى هذه الاسرة ينتسب الكاتب البليغ اميل افندي الخوري) ادرك أيام الامير بشير والى الجبل الذي انتهت ولايته بخروج ابراهيم باشا من سورية سنة ١٨٤٠

وكان حنا بك اديبا شاعرا وفارسا مغوارا ولكن فروسيته في ميدان الخيل كانت اعلى من فروسيته في ميدان النظم والنثر. وما كانت شهرته في الشعور الا لندور الشعراء المجيدين في ذلك العصر

ولكنه هو كان يظن نفسه شاعرا كبيرا ولم يكن احد ليستطيع ان يقنعه انه ليس بنديد المتنبي في الشعر وكان شاذا في عقله فكانت له نكات وغرائب كثيرة. وانما كان له حظ جميل بالفعل يندر في ذلك العصر وفي هذا العصر ايضا وعندي نسخة من المعلقات السبع بخطه. وقد كانت الحكومة اللبنانية تستخدمه رئيسا لديوان الرسائل المسمى بالقلم العربي ولم يفارق هذا المنصب الا بسنوات معدودات. وبلغ الثمانين وذرف عليها وهو في هيئة الشباب فقد كان طويل القامة مستويا كالالف وقيل انه كان ينطق بشد تحت الثياب لتزداد قامته استواء والبديهي أن من يشد قامته بشد ليتعاطى الخضاب ويغلو فيه فكان يقضي اكثر وقته بعد أن شاخ في افتنان الصبغة وتربية الشعر منبتها الى الجذور مع الاستقصاء التام حتى لا تفلت شعرة واحدة من هنا أو من هنالك فتفضح الامر وتنم على السر. وكان قد بلغ تلك السن العالية ولم يتجعد وجهه ولا ظهرت فيه تلك الخطوط التي تفضح الامور اكثر من المشيب. فكان الذي ينظر اليه سويا كالالف حالك الشعر مثل الغراب اسيل صفحات الخد ولا يعرف تاريخه ولا يسمع انه ادرك ايام الامير بشير وابراهيم باشا يعتقد انه ابن اربعين سنة ثم انه لاجل أن يستتم علامات الشباب تزوج في آخر حياته بفتاة حسناء.

ووجدنا حنا بك الاسعد رئيسا للقلم العربي في أيام رستم باشا الطلياني الذي تولى الجبل من سنة ١٨٧٣ الى سنة ١٨٨٣ وكان رستم باشا امة وحده لم يعرف أهل بلادنا اصلب عودا ولا أشد انفة ولا أقل محاباة بالوجوه ولا اكمل وقارا منه فكانت الناس ترتعد منه فرقا اذ لم يكن يرعى خليلا وكان ابعد الناس عن المؤانسة والمباسطة وكان لا يضحك الا نادرا وانما غلبته نكتة ادار وجهه واكتفى بتبسم خفيف ذلك من شدة زمانته وانقباضه. ولكنه كان مع هذه العبوسة واليبوسة من اعف الرجال يدا واصحهم وجدانا وآخذهم باحكام العدل لا يسمع في الحق لومة لائم. ورستم باشا هذا بعد انصرافه من لبنان صار سفيرا للدولة في لندن وكان له فيها منزلة عالية جدا

وصدر الامر من الاستانة مرة بان يقدم جميع المأمورين تراجم حياتهم ومن جملة الترجمة كما لا يخفى ذكر سنة مولد المأمور

فحنا بك الاسعد حرر ترجمة حاله وعين لمولده سنة يكون سنه بموجبها ٤٢ سنة مع انه في ذلك الوقت كان في الخامسة والستين. فجاء من المأمورين من أخبر رستم باشا ان حنا بك زعم أن عمره ٤٢ سنة وقيد ذلك في الترجمة وكان رستم باشا يعلم أن حنا بك وجد مستخدما في أيام الامير بشير اى قبل سنة ١٨٤٠ وانه بحسب هذا الحساب الذي حرره في نواحي سنة ١٨٨٠ يكون عمره عند مادخل كاتبا عند الامير بشير نحو سنتين لا غير. هذا اذا كان دخوله في خدمة الامير بشير في آخر سنة من ولايته مع أن المسموع انه استخدم قبل ذلك ببضع سنوات فيكون على حساب ترجمة حاله قد استخدم في كتابة ديوان الامير وهو لا يزال في صلب ابيه. والخلاصة انه لما وصل الى رستم باشا خبر هذه الكذبة العظيمة جن جنونه وكان لا يطيق الكذب اصلا فطلب الترجمة فوجد الامر كما قيل له فاستدعى حنا بك ووبخه توبيخا شديدا وقال له ان هذا هزؤ بالحكومة وانه لا يقبل ترجمة مكذوبة كهذه. وكان حنا بك عزيز النفس حمي الانف وكانت جميع صفاته حسنة الا شعره. فاجاب انه لا يقبل كتبه وانه حر في عمره فليعطي الحرية — وليفعل الباشا ما يشاء وخرج مغاضبا

فارسل اليه رستم باشا انه ان لم يتذكر عمره الحقيقي يعزله. فاجاب انه لا يبالي بالعزل ولا يغير تاريخ ولادته... ولما كان الناس يعلمون عناد الاثنين خافوا من أن ينتهي الامر بعزل حنا بك فعلا لان رستم باشا لم يكن يمزح في مسائل الكذب وكان جادا في الصغيرة والكبيرة فجاءوا وعرضوا وجها للتسوية وذلك بان قسموا الفرق بالنصف

وذلك أن عمر حنا بك الحقيقي كان ٦٥ سنة وبهذا العدد تمسك رستم باشا لا يترل عنه

وكان الذي كتبه حنا بك معتمدا على استواء قامته وتجاع صبغته ٤٢ سنة فقط. فالفرق بين العددين ٢٣ سنة. فجاء الوسطاء — ولم يتهم احد بالغرض يومئذ وقالوا لرستم باشا انه يليق به لحسم النزاع ان يقنع بتنزيل ١١ سنة ونصف سنة من أصل الخمس والستين وجاءوا الى حنا بك ونهضوا به من الثانية والاربعين الى الثالثة والخمسين والنصف وقالوا للاثنين: الصلح سيد الاحكام!!

ومع ذلك لم يتمكنوا من اقناع الاول بالنزول والثاني بالصعود الا بعد شدة ولأواء. وامتلأت دوائر لبنان آنئذ ضحكا من هذه الحادثة لكن ضحكا خفيا عن المتنازعين لان رستم باشا لم يكن يهزل في مسائل الكذب وحنا بك الاسعد لم يكن يهزل في قضية وضع عمره حيث يريده هو

وكان من ادركناهم رجل اسمه ابراهيم بك كرامه هو ابن المعلم بطرس كرامه الحمصي الذي كان مديرا أي مستشارا للامير بشير وكان من اشهر شعراء عصره. وكان ابنه ابراهيم بك شاعرا لا في طبقة ابيه لكنه كان جيدا واشعر من حنا بك الاسعد. وكان من الظرفاء ولم يكن يجهل تشدد حنا بك في قضية عمره ومن كان يجهل ذلك. فاجتمعا مرة في مجلس واخذ كل منهما يعظم الآخر ويكثر له من كلمة «سعادتك» وكان حنا بك مشغوفا بالمديح فصار ابراهيم بك كرامه يطري مناقب سعادة حنا بك وهذا يقابل ذلك بكلمة (استغفر الله) لكنه يتقبح كحديث الحيش ويود لو استمر هذا الحديث لاسيما ان المجلس كان حافلا. فوصل ابراهيم كرامه الى الحمل الذي يجمله فيه في السماء وبينما هو في غاية التلذذ اذ قال له: وانا اتذكر النفوذ الذي كان لك عند الامير بشير لاسيما ايام حصار ابراهيم باشا لعكا الخ فبينما حنا بك يقول لابراهيم بك: هذا كلام من لطف سعادتك اذ هب كالمذعور وبادره بكلمة: كذبت. وانقلب المجلس من تلك الجاملة الى المهاترة والناس يتضاحكون على اشداقهم والشيخان الجليلان يتسابان

ولقد عرفت الاثنين اذ انا في الثامنة عشر وانشدتهما شعرها. وكنت امازح حنا بك بنوع خاص

فهذه قصتنا يا طويل العمر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لوزان — شكيب ارسلان

فرع رياض بك الصلح

في اميركا

— روت جريدة البيان ان المهاجرين في مدينة ولش في ولاية وست فرجينيا اجتمعوا وقرروا تأليف فرع هناك لحزب سورية الجديدة، ولما تم تأليفه اطلقوا عليه اسم الوطني الكبير رياض بك الصلح. وقد تألف الفرع من السادة قاسم افندي امين عبد الخالق رئيسا وسلمان افندي سليم شرود كاتبا للسر وعضوية السادة: اسعد حيدان ابي الحسن، ورضا حسين عزيمة وحسين بحر ابي الحسن وفارس محمد عبد الخالق واحمد حسن عزيمة ورشيد حيدان ومحسن عبد الله ابي الحسن

بارك الله في المهاجرين الذين يقدرون رجال الوطن واعز سورية بهم وباخلاصهم لبلادهم

من الاستاذ القصـــــــاب

الى اخواننا في المهاجر السورية

« ارسل صاحب الفضيلة الزعيم العربي الكبير الشيخ محمد كامل القصاب رسالة الى المركز العام لحزب سورية الجديدة قبل انتقاله الى نيويرك، وها نحن ننشر نصها لما احتوت عليه من حكم وطنية ومبادىء عالية وحقائق ثابتة، قال الاستاذ »:

حيفا في ٢٥ شوال و٦ نيسان ١٩٢٨

حضرات اخواني الافاضل امتع الله الامة العربية بطول حياتكم

احييكم تحية مباركة طيبة اما بعد فقد كان سرورنا عظيما من اخبار المؤتمر الذي عقده حزبكم الموقر في مدينة (دترويت) لاسيما خبر تأييدكم للوفد السوري المجاهد في سبيل القضية في اوروبة وقبله كنا مطلعين على مساعيكم الشريفة في خدمة الوطن بارك الله فيكم واكثر من امثالكم ووفق للامة العربية الشريفة الخير على ايديكم. والصحيح ان اخوانكم يرفعون رؤوسهم فخرا بكم كلما جرى ذكر الرجال المخلصين وان الانسان ليزداد في كل يوم يقينا بان البلاد التي اتتم من ابنائها ومن المدافعين عن حقها لا يمكن ان تبقى ذليلة مستعبدة بل لا بد لها من تذليل الصعاب اخيرا ومن بلوغ امنيتها المقدسة التي لا تحظى بالعيش بدونها. ولا عبرة بوجود بعض الخونة وضعاف النفوس بين الصفوف لان امثال هؤلاء لا تخلو منهم امة ولا جيل ولم تسلم من شرهم قضية من القضايا الوطنية لا في الشرق ولا في الغرب ومتى عرفنا ان المانيا نفسها وفرنسة خرج من ابنائها في اثناء الحرب الماضية من خان قبيله وكان عينا للعدو على اهل وطنه هان علينا الخطب وعرفنا ان الامة التي يصدر منها الاجماع على الخير لم تظهر الى هذا الوجود بعد ولا ينتظر ظهورها انما على المخلصين من كل امة واجب واحد وهو ان يرفعوا جلود الحملان عن اجسام الذئاب حتى لا تبقى الامة مخدوعة بهم ومنقادة اليهم فيما يريدون لها من الاثم كما جرى عندنا اخيرا وما ليس خافيا عليكم. حتى ان العدو بدباباته وطياراته ومدافعه الضخمة لم ينل من البلاد ما ناله منها هذه الفئة الباغية بافترائها الكذب على المخلصين وتعمدها شل الحركة الوطنية واحباط المساعي القومية بمختلف الطرق الدنيئة وقد بلغت بهم الخيانة أن حاولوا احياء النعرات الطائفية بين اهل الوطن وايقاظ الفتنة التي لم يحب ايقاظها احد الا استحق اللعنة الابدية وباء بغضب من الله. نعم ان البعض من زيادة غيرتهم على القضية يرون السكوت الآن عن كل امر من هذا القبيل ضروريا حرصا على وحدة الجبهة وحتى لا يشعر العدو أن في الصف ثغرة تسهل الاستفادة منها ولكن هذه الثغرة لا يفيد تجاهلها ما دام العدو أول من يطلع عليها بطبيعة الامر وكتمان امرها مثل كتمان امر الداء حتى يستعصي ويقتل صاحبه ومعالجته بالمعالجة اولى في نظر العقلاء والله يعلم ان المصلحة هي رائدنا في ذلك وانه ليس بيننا وبين احد ممن اضطررنا لبيان حاله عداء شخصي ولا مزاحمة على عرض الدنيا ولكن عندما وجدنا الخطر على القضية عظيما لم يمكنا صبرنا من السكوت وخفنا ان سكتنا ان يحاسبنا الله جلت عظمته على هذا التقصير. واقل نظرة في تاريخ القضية من البداية الى الآن يريك ما اختلقته تلك الفئة من الكذب ويثبت ان هذه الحركة هي خالصة لوجه الله وانها ترى الجميع شركاء في هذا الوطن ومكلفين بخدمته على السواء. ولا ترى هذا يتعارض مع الدين بل الدين الصحيح يجعل محبة الوطن من الايمان ويحض على الاتفاق لاجل مدافعة الظالمين وحاشا الله سبحانه ان يرضى لعباده غير ذلك فالانسان يستطيع ان يكون متدينا حقيقيا مع كونه وطنيا عاملا لخير امته بل الدين يساعد على ذلك ويمنع صاحبه ان ينصرف الى ابتداء الجموح أو المتاجرة بمصالحه وكون الاستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا أو غيره كان مدفوعا الى ما قال أو فعل بدافع من التعصب الديني هو من الكذب الذي لا يصدر الا عن وجل بلغ الغاية في الخبث وعرف ما هو الوتر الحساس فاراد ان يضرب عليه ليوقظ بذلك الفتنة وسوء الظن ثم القطيعة وحسب السيد محمد رشيد من الفخر والتساهل وهو يعد اليوم من كبار علماء المسلمين الافذاذ انه رضي لاجل المصلحة العامة كل هذه المدة الطويلة برئاسة ابن لطف الله الذي لو جردناه من ثروته لاصبح لا فرق بينه وبين عوام الناس. ولا يعادل هذه التهمة في الشناعة الا اتهامهم القائمين بالثورة بانهم اكلوا الاموال التي كانت ترد عليهم برسم الثوار من المهجر وغيره فليت شعري هل الذي باع نفسه لوطنه وخاض المعامع بنفسه واصطلى حر النار بوجهه ليتقد جذامته بعود فيقبض من اخوانه الثوار ما جادت لهم به نفوس اولى الحمية ويؤثر بهذه الاموال نفسه وهو يعلم ما تجر اليه هذه الاثرة من سوء الحالة!!! وليسأل الفرنسيس انفسهم هل ظهر لهم ان زعماء الثوار الحقيقيين سواء اكانوا في الشمال أم في الجنوب كان همهم جمع المال والاستيلاء عليه من غير وجهه عند ما كانت تسنح لهم لذلك فرصة. ومعلوم جيدا انهم لو ارادوا النهب حقيقة وجمع المال لما اعجزهم ذلك ولاستطاعوا ان يأخذوا اضعاف ما اتهموا باختلاسه من دون ان يثيروا هذه الضجة التي اضرت بالقضية ضررا لا يستهان به والخلاصة ان الجود بالنفس كما قال الشاعر اقصى غاية الجود والذي يجود بنفسه في سبيل امته لا يمكن ان يسرق المال المخصص لاعانتها على الجهاد المقدس وانما الذي يمكنه ان يسرق هذا المال بل سرقه بالفعل (والمستقبل الكفيل بتمحيص الحقائق سيثبت لكم صدق قولي فيعلم الخائن من الامين والصادق من الكاذب) هو الذي لم يحضر طعنا ونزالا ولا سمع ازيز الرصاص من بعد إلا استطير له ذعرا ولم يدر مع ابة جماعة من جماعات النساء والولدان يختبىء وكان مع ذلك يستكتب الجرائد انه قاد الجيوش وابلى في العدو اعظم بلاء وهلم جرا. والمقام لا يتسع لذكر كل شيء في هذا الموضوع انما نسأل الله العافية من هذه الادواء ونعوذ به من فتنة الدعوة الفارغة. ولا أراني في حاجة الى تذكيركم بامر اخوانكم النازلين في الصحراء وما يقاسونه من الفاقة الشديدة التي لا يصبرهم عليها الا عظيم اخلاصهم وشدة تمسكهم بالمبدأ المقدس ولو لم يكونوا بالفعل من أعظم الابطال ومن الشرفاء الحجاجج لما طاقوا حمل هذه الاعباء الجسام طول هذه المدة مع قلة الاعوان وكثرة الحاسدين. أطال الله بقاءهم عزا لهذا الوطن ومفخرة لابناء سورية على مدى الاجيال واعاننا واياكم على مشاركتهم في الخدمة كل بما في وسعه تحقيقا لما نحب وتحبون والله يؤيد العمل الصالح وهو سبحانه وتحنده من وراء النيات.

هذا ولا تظنوا يا اخواننا ان المسألة قد انتهت وان القضية الوطنية قد بلغت بتأليف وزارة الشيخ تاج حد المطلوب ونالت بذلك الامة امانيها أو كادت فان هذه الوزارة لا يرجى منها خير كثير على كل حال بالنسبة لما هو معلوم عن ماضي أكثر رجالها واذا فرضنا ان يأتي شيء من الخير على يدها بسبب اضطرار فرنسا لتهدئة الخواطر فيجب ان نعلم ان الحركة الوطنية لا يمكن ان تنتهي عند ذلك الحد بل لا يجوز ان تنتهي حتى تصل الامة الى حقوقها كاملة غير منقوصة. وهذا يقتضي له زمن طويل وعمل كبير يتطلب بذل جهود كثيرة من جميع طبقات الامة وبالطبع هذا الواجب معلق بعنق الاحرار الذين عرفوا قيمة الحياة مثلكم قبل غيرهم. فالذي لا يوطن نفسه منذ الآن على تضحية الشيء الكثير من ذات نفسه أو من ذات يده في هذه السبيل مهما طال الامر وبعدت الغاية يكون غير أهل للدخول في هذا الميدان والاتسام بسمة الجهاد الشريف من أجل وطنه بل يكون عالة لوطنه ويكون نصيبه الذي تنشقه صفيرا احراما عليه. وهذه المبادىء صارت معروفة عند جميع الامم حتى ان الذي لا يؤمن بها ويعمل على تحقيقها لا يعد انسانا في نظر المتمدنين وخاصة في نظر أهل الغرب المستعمر أنفسهم وحاشا الامة العربية ان ترضى لنفسها تلك المنزلة الدنيئة وهي القانعة بالامس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص
محمد كامل القصاب

الاهرام والسياسة

رأى احد الاصدقاء صاحب الشورى يركب الترام ثم يتناول جريدة الاهرام دون السياسة. فقال له صاحبه: هذا عجيب! كيف تفضل الاهرام على السياسة مع ان هذه جريدة وطنية وتلك افرنسية؟

فكان الجواب هكذا: جميع السوريين وأبناء الاقطار العربية يهمهم الوقوف على أخبار أوطانهم، فهم يبادرون من فورهم الى تناول الاهرام برغم خيانتها للوطن لقراءة تلغرافاتها عن بلادهم، فان لم يجد فيها القارىء برقية من سورية أو فلسطين وجد فيها برقية من باريس عن سورية أو برقية من لندن عن فلسطين، وهكذا قل عن العراق وغيره، فهم يريدون الاطلاع على ما هنالك بالرغم مما في برقيات الاهرام من كيد ودس للوطن العربي. ولما صدرت الكشاف اغنتنا عن الاهرام فلما احتجبت رجعنا الى الاهرام واما السياسة فلا تكاد تجد فيها برقية عن سورية او غير سورية من البلاد العربية او « بلاد العربية ».

هذا عن جرائد الصباح! واما جرائد المساء فانت تسمع باعة الكوكب والاخبار والبلاغ والاتحاد ينادون على صحفهم فلا تشتريها إلا لسبب، واما المقطم فبمجرد سماعك صوت البائع ينادي عليه تجد القرش قد تحرك في جيبك ووجدت نفسك تهرول الى البائع وتأخذ النسخة. وسبب ذلك ان المقطم يأتيك ببرقيات عن سورية وفلسطين والعراق، ويوافيك فوق ذلك برسائل اخبارية عن تلك الاقطار

فالجريدة التي تهمها الاقطار الاخرى يهتم ابناء تلك الاقطار بها وبالعكس الجريدة التي عندها « سوريا » سورية ترى بعضها!

اخلط من عرفناه في عصرنا

ان بعض الناس لاجل ان يأخذ شهرة يجتهد في مخالفة الرأي العام ويقيم على رأيه المخالف ادلة ان لم تكن كلها صحيحة كان فيها نوع من الصحة وكان الرد عليها ليس بسهل ولم يقل احد ان مخالفة الرأي العام والذهاب الى غير مايذهب اليه الجمهور هما بالمكابرة في المحسوسات والمغالطة بدون ادنى برهان . كما انه لم يقل احد انه يجوز لمن يجهل شيئاً جهلاً تاماً ان يتكلم فيه وينشر عنه مقالات في الجرائد فالذي لايعرف الطب اذا تصدى للمباحث الطبية صار موضوعا للسخرية والذي لايعرف الكيمياء اذا تعرض للكيمياء وبحث في التحليل والتركيب عد اضحوكة

وفي امريكا مخلوق يسمى يوسف احمد نجم وهو مسلم سني من قرية عيثا البقاع لايريد ان يفهم انه لايفهم وان المواضيع التي يتصدى لها لايعرف منها قليلا ولا كثيراً . فهو يخوض في الشريعة ولا يعرف شيئاً من الشريعة مع ان الشريعة علم كسائر العلوم من دخل فيه بدون معرفة سقط على ام رأسه كمن يدخل في الطب وهو لايعرف شيئاً من الطب . وهو يخوض في التاريخ ولا يعرف شيئاً من التاريخ بل لا يعرف من التاريخ مايعرفه المبتدئون من الطلبة وتراه كلما عثر على كتاب او جملة من كتاب سقط عليها يحاول ان يستخرج منها برهانا يؤيد به قضيته وهو جاهل بما سبق وما لحق فتراه ينزل قاعدة على حادثة واحدة يكون اطلع عليها واحيانا يكون اطلع عليها بدون ان يفهمها وطول مايكتب تراه يخلط شعبان برمضان ويقرر بزعمه كليات مأخوذة من جزئيات ليس لها وجود اصلا وكثيراً ما يستشهد باحاديث بزعمه وليست باحاديث وكثيراً مايورد آيات قرآنية بزعمه وهي ليست بآيات من القرآن ومن اعجب العجب ان يتعرض للاجتهاد في الامور الدينية والاجتماعية من هو بهذه الدرجة الفاضحة من الجهل بالقرآن والحديث والتفسير والفقه وهو لايخجل ولا يرعوي ويأبى الان يكون عالما اجتماعيا وان يكتب في الجرائد ولقد يجهل بعضهم هذه العلوم ويكون نصيبه قليلا من اللغة العربية والشريعة الاسلامية لكنه يكون درس الحقوق والعلوم الاجتماعية وفي اللغات الاوروبية فيرجع في كلامه الى قواعد ونصوص ذكرها علماء الغرب ويستند عليها في احكامه وهذا الخلاط يوسف احمد نجم لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ان هي الا كلمات قليلة متقطعة يلتقطها من هنا وهناك ويبني عليها احكاما طويلة عريضة ينكص عن مثلها فحول العلماء والباحثين ان كان في شرق او في غرب

ومراد يوسف احمد نجم ان يثبت كون القومية هي الاصل وان الدين الاسلامي مخطيء في دعوته الى الاخوة الاسلامية وكذلك مخطيء في دعوة المسلمين ان لايخضعوا الا لاولياء امور من انفسهم وبعد ان يهذي هذيانه هذا في هذا الموضوع يعود فيحاول اثبات ان القومية هي ايضا داخلة في الدين وان علماء الاسلام من ١٣٠٠ سنة لم يفهموا الكتاب ولا السنة وانه هو هذا العامي تقريبا قد فهم منها مالم يفهموه !

ولايفهم هذا الجاهل ان الدين غير القومية وان القومية غير الدين وان الشرائع الالهية لايمكن ان تبنى على القومية لأنها مأخوذة من كتب منزلة تدعو جميع البشر بدون استثناء الى العدل والفضيلة والمساواة المطلقة وان البشر في نظر الانبياء متساوون وانه لا القرآن ولا الانجيل ولا عيسى ولا عيسى دعوا الى قومية ولا يقدرون ان يدعوا الى قومية ماداموا قائمين بدعوة دينية لا بدعوى سياسية وان الانبياء لايعملون لقومياتهم الا المتبعين لشرائعهم.

وقد عثر يوسف احمد نجم على عبارة في ابن عابدين اساء فهمها ومعناها انه قد يقع اختلاف في آراء المجتهدين وانها قد تتناقض الفتاوى . فاستخرج من ذلك ان جميع الاحكام الشرعية التي عمل بها المسلمون من ١٣ قرنا وفهموها على هذا الوجه هي خطأ ولم يعلم هذا الجاهل التافه في الغلط ان اختلاف المجتهدين وتناقض الفتاوى انما هما في الامور المتشابهة والقضايا التي ليست فيها نصوص صريحة وانه حيث النص ظاهر فلا تناقض في الفتاوى ولا اختلاف بين العلماء.

وما كان اغنى يوسف احمد نجم عن الكلام في الفقه وهو لا يعرف منه قبيلا من دبير وكان الاولى به انكار الدين بتاتا نظير كثير من الملاحدة الذين في تركيا ومصر وغيرها فيكفي نفسه مؤونة هذا الخلط المضحك

واما معارفه التاريخية فهي العجب العجاب ! فانه يملأ الجامعة الاسلامية بتعليل غريب لم يسبقه اليه الاولون ولا الآخرون وهو ان احد ملوك الاسلام رأى مناما ان اثنين من الافرنج كانا يحفران حول قبر النبي (ص) ومرادهما ان يسرقا جسده الشريف فهب مذعوراً وارسل الى المدينة المنورة وفحص فوجد ان اثنين من الافرنج قد دخلا الى المدينة خفية واقاما مدة طويلة وسكنا على مقربة من الحرم النبوي واخذا ينقبان تحت الارض من المكان الذي سكنا فيه قاصدين الى جهة الضريح الشريف وكانا يحملان التراب الذي يخرجانه في وعاء وينقلانه الى بعيد بدون ان يعلم احد الخ

وهي رواية ضعيفة بل خرافة عامية لم ترد في تاريخ يعول عليه ولا احد من علماء الاسلام الثقاة اعتمدها وقد اوردها صاحب الروضتين في اخبار الدولتين من جملة الروايات ولكن لو كانت لها صحة لكان ذكرها المؤرخون الكبار ورجحوها فيوسف احمد نجم زعم انها من الروايات التي اعتقدها المسلمون واغرب من ذلك انه جعلها السبب في الجامعة الاسلامية !!!

لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها

وهذا شأن هذا الخلاط انه كلما وجد جملة يظن انها مؤيدة لحجته نقلها ولو كانت خرافة اوقولا ضعيفا او مخصوصة بحادثة معينة وبينها وبين ما اراد الاستشهاد به ما بين الارض والسماء.

وما دام يكتب فهو لا ينزع عن الطعن في السيد رشيد رضا والتهكم باقواله واستشهاده بالحديث الفلاني والاثر الفلاني وقوله هذا عن عائشة وهذا عن عبدالله بن عمر وهذا عن عبدالله ابن مسعود الخ وبعد ذلك يبين كيف ان هذه الاقوال مضت وانها لاتصلح لزماننا ولا لمدنيتنا الحاضرة . وياليت يوسف احمد نجم على شيء من معرفة مدنيتنا الحاضرة حتى نحترم ادعاءه يجب ان يعمل المسلمون الذين يريد ان يهديهم ... ولكنه لايعلم لا من المدنية الحاضرة ولا من الغابرة ولو كان على الاقل عالما بهما لعلم ان الحاضر متصل بالماضي وناشيء عنه وان السيد رشيد رضا مادام مسلما يبحث في الشريعة الاسلامية فلابد له ان يذكر اسانيد الاحاديث النبوية التي هي مآخذ الفقه الاسلامي هكذا يقتضي العقل السليم وهكذا يقتضي المنطق وهكذا يقتضي الدين وقد بحث علماء الافرنج والمستشرقون كثيراً في هذه المواضيع ولم يقل منهم احد شيئا من السخرية بحق العالم المسلم الذي يريد ان يبقى مسلما في اعتنائه بتحرير الاحاديث وتمحيص اسانيدها مادامت هي من منابع الشرع

وهل ترى يعمل المسيحيون غير ما يعمله المسلمون في هذا الباب افليس الدين المسيحي وحياة سيدنا عيسى (ص) وما تعلق بهما مأخوذين عن روايات متى ومرقس ولوقا ويوحنا ومريم المجدلية وعن رسائل مار بولس وعن اقوال مار اغسطينوس والآباء والقديسين الخ الخ ولماذا هذا يجوز وليس بداع الى السخرية وذلك لايجوز واذا بحث فيه باحث يسخر به يوسف نجم

ولعله يقول كما يقول بعض المتفلسفين ان المسيحيين لم يجعلوا من عقائدهم الدينية شريعة وهذا محض مغالطة ايضا لأن القوانين الاوربية باجمعها هي مبنية على اصلين الدين المسيحي والثقافة اللاتينية لا يختلف في ذلك اثنان.

وكل عقيدة او مذهب محتاج فيه الباحث الى الرواية عن واضعيه وتمحيص الروايات . فالبروتستانت ينقلون اقوال لوتيرو وكلفين وغيرهما من زعماء الاصلاح المسيحي بالرغم والملحدون انفسهم يستشهدون بكلام فولتير وغيره من أئمة الالحاد والشيوعيون يأخذون جملة من كلام كارل ماركس وانجل ولينين ولانعلم لماذا كل هذا جائز وان الذي لايجوز انما هو نقل الاحاديث التي منها استنباط الاحكام الفقهية عن عائشة وعن ابن عباس وامثالهما

وهل العامي الخلاط يوسف احمد نجم يجوز له ان يتبجح قدام امام مثل السيد رشيد رضا الذي هو من افذاذ العصر وكل عصر

كان هذا الجاهل المتعالم يكتب في جريدة البيان في نيويورك فمازال يملك في الحال ويعرك في كتاباته عرك الجمل في الاوحال حتى انتهى الامر بان البيان صك بابه في وجهه فصار يرسل هذه المقالات السخيفة الى جريدة مرآة الغرب وهي تنشرها له كما تنشر كل مايرد اليها

وربما قيل ان كل انسان حر ان يبدي رأيه وان على الناس احترام آراء الناس وهذا صحيح الا انه لايحق لمن يجهل الشرع والتاريخ الاسلاميين الى هذا الحد ان يصنف فيهما ويجعل نفسه مجتهداً اشبه بالذي يجعل نفسه طبيباً قد المريض له يده يجس نبضه فيقبض له على ذراعه من الوسط قائلا ان النبض هو هناك . وهكذا شأن كل من يتطاول الى علم ليس يعلمه . فما كان أحرى بيوسف احمد نجم بان يقرأ هذه العلوم على اصحابها وبعد ان يقرأها ويفهمها ليتكلم فيها بكفر او بايمان هذا شأنه . فاما الخوض فيها مع الجهل التام فليس من باب حرية الكلام

نيويورك (سوري)

الحالة في العراق

بغداد في ١٧ مايو — لمراسل الشورى الخاص

تدخلت الحكومة في جريان الانتخابات تدخلا فظيعا وبذل الحكام واعوان الاحتلال جهدهم في سبيل نجاح اعوان السلطة فطارت البرقيات بالشكوى الى جلالة الملك من الوزارة الحاضرة ومن ذلك البرقية التالية التي ارسلها سعيد بك ثابت الى جلالته وهي :

« فنسترحم الامر بكف الموظفين عن المداخلة الفاضحة في الانتخاب النيابي رحمة بالشعب وخلاصه وحفظا لسعود الشمول برعايتكم »

وبرقية اخرى الى الوزارة وصحف العاصمة وهذا نصها :

« نناشدكم رفع الضغط والمداخلات الشديدة في الانتخابات وان لا تستعملوا قوة القلم الذي تستمدونه باسم الامة لتخلقوا لها اصفادا جديدة فقد كفاها ما قاسته للآن »

وكان يوم ٨ الجاري موعد نهاية الحركة الانتخابية وظهور النتيجة . فقامت البلاد كلها في ذلك اليوم ترقب الحركة . وحشدت الحكومة قواتها في العاصمة لحفظ النظام ظاهرا وارهاب الاهالي باطنا . وقد فاز في النيابة عن العاصمة من المعارضين للاحتلال وسياسته ياسين باشا الهاشمي ورشيد عالي بك ونوري باشا السعيد ومحمود رامز افندي . وفاز في ديالى الشيخ عطاء افندي الخطيب وفاز في تكريت مولود باشا مخلص . وفاز غيرهم في مناطق اخرى ولكن عددهم لم يكن كبيراً . لان تدخل الحكومة جعل المسألة أقرب الى التعيين . وحسبكم أن تعلموا ان حكومة الموصل فازت بإبعاد المخلصين وفوز الحكوميين فسقط أشد ابعاد أم الريحيين اخلاصاً كسعيد بك ثابت واحمد بك الجليلي ومصطفى افندي الصابونجي وثابت بك عبد النور . والغالب ان عدد المعارضين في المجلس لن يزيد على بضعة عشر من النواب وهذا ليس بغريب بعد كل ما جرى فلقد كان الشيخ احمد داود وزير الاوقاف يفوز على مثل جعفر جلبي افندي ابو التمن عاصت مقاعد الاعتدال الذي اعتدته حكومة الزيوريخ على حقوق الاهالي .

فالشيخ الداود من اذناب الاحتلال وأما جعفر جلبي افندي فمن اكبر الزعماء الوطنيين فهو والد الثورة العراقية بلا شك .

وعلى ذلك . واذا لم يلهم الله بعض النواب الانضمام الى صفوف الامة . فان المعاهدة المنحوسة وذيولها والاتفاقيات الاخرى ستصدق وتكبل العراق بالقيود الى الابد .

خواطر وآراء

هدية زكي باشا

الى طلبة العراق

يذكر القراء أن العلامة الاكبر احمد زكي باشا قد تبرع لطلبة العراق المنكوبين بعشرة جنيهات مصرية وان نفي الاستاذ يوسف زينل عميد شبان العراق استلفت الانظار وجعل الكل يرى أن تكون الهدية له

وقد اتصل بنا أن زينل افندي تقبل هدية استاذنا الباشا بالشكر الجزيل وعدها وساماً ولكنه تنازل عن الهدية وأمر أن تجعل مساعدة للطلبة الذين طردوا من مدارسهم فحيى الله هذا الشعور الطيب

* * *

وبعد كتابة ماتقدم ارسل الينا مراسلنا العراق بالبريد الطيار نص الكتاب الذي ارسله الاستاذ بهجت بك زينل عم البطل المعتقل الى سعادة الباشا وهو :

« الى حضرة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا

« تلقيت كتابا من ابن اخي يوسف زينل المعتقل الآن في عنه على اثر حادثة ٨ شباط يفيد فيه انه يتقبل بمزيد الشكر والاغتباط ماتبرعتم به له وهو عشرة جنيهات لما في هذا التبرع من الدلالة الكبرى على التشجيع من زعيم عربي عظيم وعالم مصري له مكانة سامية في تاريخ النهضة العربية الحديثة فشكر لكم التضامن القوي .

« ويسرني ان انبيء سعادتكم ان يوسف قد تبرع كذلك بالمبلغ المذكور لانفاقه على تعليم التلامذة الذين طردوا من مدارسهم وهذا الروح انما استمده من روحكم الفياض بالشهامة والمروءة والغيرة على النشء العربي الناهض واغتنم هذه الفرصة فارفع الى سعادتكم تحيتي وتحية شباب العراق المخلصين الذين شملتموهم بعطفكم وحييتموهم بعنايتكم وان أمة يتفانى شبابها المهذب وشيوخها الاعلام ويتسابقون الى تعزيز كيانها وتثبيت استقلالها على حد سواء فهي امة « دون اغتصاب حقوقها واذلالها نجوم السماء وخرط القتاد والسلام عليكم ورحمة الله

بغداد ٣ آيار ١٩٢٨ بهجت زينل المحامي

اهداء الشورى

اهدي هذه الجريدة بصورة دائمة سعادة الوطني الفاضل رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في اوروبا الى فرع حزب سورية الجديدة في ولش وست فرجينيا امريكا وهو الفرع الذي اطلق المهاجرون اسمه الكريم عليه

وقد بلغنا ان سعادته سيهدي الى نادي الفرع بعض الصحف الوطنية اعترافا بجميل المهاجرين الاحرار نحو العاملين

مظالم فوق مظالم !

اصدرت حكومة شرق الاردن قانونا جديداً للصحافة اشترطت فيه ان يكون الصحافي اردني المولد وان يكون قد تعلم في مدرسة عالية وان يدفع للحكومة ١٥٠ جنيها !

ومعنى عدم الترخيص باصدار جرائد جديدة إلا بالشروط المذكورة انما هو خنق الصحافة خنقاً تاماً للاسباب التالية .

اولا — ان معظم اهل الاردن غير متحضر ولذلك لايوجد هناك من تخرج من مدرسة عالية اذ لا مدارس غير الثانوية في تلك البلاد .

ثانيا — ان الصحافي الذي يستغني عن ١٥٠ ليرة نقدا فالتأمين الخلق الله في الشرق حتى الساعة !

ثالثا — لم يبق في شرق الاردن الان سوى جريدة العرب والاردن فعند اقل ذنب تعطلهما وبذلك تخلو تلك البلاد من الجرائد تماما إلا الجريدة الرسمية و« الشرق العربي » التي تنفق عليها الحكومة وهذه الجريدة لاقيمة لها فلم يبق امام جريدتا شرق الاردن - جريدة العرب والاردن إلا مدح الامير عبدالله ونشر مقالات المارقين بالنفاق .

يفترى على ميت

رأيت في احدى الصحف رسالة اتتها من الخارج قال فيها صاحبها أن المرحوم الشرتوني صاحب اقرب الموارد كان صديقه الحميم وانه سرد اليه عدة الفاظ من كلام الفصحاء نقلها — اي الشرتوني — في كتابه

يسهل على الانسان أن يفتري على مؤلف ذلك الافتراء بعد موته ولكن هل يجيز عهد الصداقة مثل ذلك القول المملق مع فرض صحته !

متصف

(الشورى نقلنا هذا عن الاهرام بنصه . وقد شعر القارئ، ولا شك بما يحمله هذا « المتصف » الكاذب من حقد لصديق المرحوم الشرتوني

أما تفصيل المسألة فذلك أن عطوفة الامير شكيب ارسلان ارسل الى الاخبار الغراء مقالة لغوية نشرتها في عدد ١٠ ذي القعدة الجاري تكلم فيها على المعاجم اللغوية وان ما يظنه البعض من أن ما لم يرد من كلام العرب في قواميس عربية معينة لا يعتديه هو خطأ ثم قال ما نصه :

« وقد كان الاستاذ الطيب الذكر الشرتوني صاحب اقرب الموارد صديقاً حميا لي وكثير الاجتماع معي فكاشفته مرة بما في نفسي من هذا الامر فوافقني عليه وسردت له عدة الفاظ وجدتها في كلام الفصحاء فنقلها وعزا هو على اخرى من بابها وأوعب ذلك كله في ذيل كتابه أقرب الموارد واثبتها تحت اشارة حرف « س » أي سعيد الذي هو سعيد الشرتوني أجزل الله ثوابه . ومنها بالفوال « التي افلتت براح اللغويين فلم يذكروها في مظانها من كتبهم » واني اذكر منها ما نبهته اليه من قول ابن المقفع في الدرة اليتيمة « وان رأيت نفسك تتصاغرت الدنيا » أي رأيتها صغيرة فأثبتها في ذيل اقرب الموارد »

فالامير لم يذكر مايشين المرحوم الشرتوني بل ذكر لما يعد فخراً . ولكن الحسد الذي يأكل صدور بعض اذناب الامم الخئون جعل هذا الجبان المستتر يفتري على الامير ويوهم الناس انه افترى على الشرتوني .

لو كان « المتصف » يريد خدمة العلم حقاً لجادل الامير وجها لوجه . ولكن ما العمل بصغار النفوس الذين يتهجمون على الناس من وراء حجاب كما تستتر المشاعات وراء الابواب ؟)

ماذا في غزة ؟

حضرة الاخ الفاضل صاحب الشورى

إعتسفت حكومة الانتداب في معاملة هذه الامة اعتسافا يغضب الكرام وآخر اعتسافها اقدامها على محاكمة بعض الشباب المتظاهرين ضد المؤتمر التبشيري بتهمة (الاشاعات الكاذبة) في محكمة ادارية يرأسها المستر بيلي (كاربيته فلسطين) وكان حكم هذه المحكمة يقضي على السيدين عبدالله القلاييني ولطفي الحلاق بالسجن ثلاثة اشهر وعلى السادة رأفت البورنو وسامي الحسيني وخضر الخضراوي بالسجن شهرين رغم احتجاج البلاد على هذه المحاكمة واظهار الشعب الاسلامي استياءه من اقدام الحكومة على هذا الامر واعتباره تحدياً لعواطفه الدينية واغراء المبشرين للاستمرار في خطتهم التبشيرية الممقوتة

وليست ضربة الحكم على هؤلاء الشبان بمضعفة من عزائمنا عن مواصلة الجهاد في سبيل ديننا ووطننا الذين نرى ان السجن اقل ماتتحمله من اجلهما

حمدي الحسيني

(الشورى — شعب آمن صالح سلط الله عليه قلة من الاجانب لاتعرف الرحمة . هذا مايمكن ان نقوله . فنكرر استصراخ اخواننا الطلبة في اوروبا واخواننا المهاجرين في اميركا للنهوض في عضدهم واذاعة اخبار ماتعمله حكومة فلسطين بالاهالي حتى كادت تخمد انفاسهم)

مصرية للمصريين

في مصر شركة اجنبية لاستخراج البيرة اتخذت جريدة الاهرام لها وجريدة مصرية للمصريين فصارت تنشر اعلانات طويلة عريضة على جدران القاهرة وفي الصحف حتى في الاهرام ذاتها ، تقول عن نفسها شركة بيرة مصرية للمصريين ....

من الاستاذ البارودي

الى صاحب الشورى

ارسل عطوفة المجاهد العربي سليمان باشا الباروني الى صاحب الشورى الكتاب التالي وها هو بعد الديباجة :

عن بديد (عمان - خليج فارس) ٣٠ رمضان سنة ١٣٤٦

« سلاما واحتراما . اما بعد تقديم الاجلال تلقيت كتابك الكريم المؤرخ بالتاريخ الافرنجي لاغير وانت العربي الداعي الى احياء العرب والعربية واعلاء شأنهما فاستغربت ذلك جداً ولم اجد لك عذراً . واني ارى من مدة ان الاسترسال في هذا الخطأ وتعميمه كما هو مشاهد ضربة قاسية على التاريخ الهجري العربي فلا غرابة حينئذ اذا سئل واحد من تلامذة المدارس عن الوقت الذي كان عيسى عليه السلام موجودا فيه واجابه بكل سرعة بالتاريخ الافرنجي واذا سئل عن وقت وجود محمد عليه السلام تردد وتلعثم واذا شئت تحقيق كلامي هذا فجرب . فعلى هذا السير سيضيع وقت وجود محمد عليه السلام مجهولا عند الناشئين وفي ذلك من ضعف العاطفة القومية والدينية مالا يحتاج الى برهان . سمعت ذات مرة من عامي ان محمدا عليه السلام كان قبل الانبياء كلهم لانه سيدهم فاسمعت وافهمته الحقيقة فخجل وتعجب . ولما كنت في اوروبا ممنوعا من دخول مستعمراتها الاسلامية كلها كنت اكتب الى بعض اصدقائي في البلاد الشرقية كتبا مؤرخة بالتاريخ العربي فقط فتأتي كتبهم مؤرخة بالافرنجي وحده فنبهتهم الى ذلك فتنبه البعض بعد ممارسة ولم يفد في الباقين حتى ان احدهم كتب الي كتابا صدره بالتاريخ الافرنجي وكان تذكر بعد ذلك تنبيهي . فكتب بعده هكذا (الموافق لشهر لم يجد ما يكتبه فتركه ناقصا فعلمت انه كان بعيدا عن مقله وعن الاسواق او كان البريد على جناح السفر والا لامكنه مراجعة بعض التقاويم فالرجو التيقظ الى المسألة والتنبيه اليها في الشورى فانها من الاهمية بمكان »

(الشورى — هذا حق لاجدال فيه . ولكن ماذا نصنع ونحن نرى التاريخ الافرنجي هو المستعمل في الدولة المصرية مع حكومات سوريه وفلسطين والعراق وشرق الاردن ولبنان وتونس والجزائر ومراكش وطرابلس الغرب !

انتقاد عطوفة الباشا في محله ولكن الامر الواقع هو ماذكرناه . فالمسألة اذن ليست من السهولة بالمكان الذي يظنه الاستاذ فكيف العمل ؟)

جريدة الاهرام

في نظر المصريين

عقدت جريدة « السياسة » فصلاً عن الامور الداخلية وهذا بعض ما قالته عن جريدة الاهرام :

« ولو ارادت الاهرام أن تنشر لنا نموذجات مما كتبت ذماً في سعد ومدحاً في سعد وذما في عدلي ومدحا في عدلي وذما في ثروت ومدحا في ثروت وذما في زيور ومدحا في زيور لوضعنا تحت نظرها الكريم من ذلك ما تعرفه هي ويعرفه قراؤها والناس جميعاً . أفلا تخجل وذلك لونها ، وذلك تلونها ، أن تكتب بهذه اللهجة التي تكتب بها عن مصريين لا تدري من هم ، ولكنهم بالتين وما بلغوا من درجات التفريط في شؤون بلادهم لن يبلغوا مبلغ الاهرام من درجات التفريط في شؤون بلادها اوربها .

« فالقراء يعلمون أن الاهرام تؤيد الانتداب الفرنسي في سوريا كما تؤيد كل حكومة قائمة في مصر . أو ليس الانتداب الفرنسي هو صاحب الخزانة السورية كما أن حكومة مصر هي المهيمنة على الخزانة المصرية ؟ جريدة هذا شأنها وكتاب تلك ضمائرهم أجدر بهم أن لا يعرضوا لمصري كائنا من يكون ، فلن يوجد تحت سماء مصر ولا فوق أرضها مثل هذه النفوس التي يفترق الانسان انما هو حاول ان يجد لها في اللغة صورة او اسما » اهـ بنصه

متفرقات

الاستاذ الثعالبي

اتصل بنا ان سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي تركل بغداد لن يزور مصر في هذا العام والغالب انه يأتي القاهرة بعد صيف السنة المقبلة للاقامة في وادي النيل نهائيا فاهلا وسهلا ومرحبا

موسيقى بوليس القدس

اعلنت حكومة فلسطين ان موسيقى البوليس تعزف في القلعة يوم الاحد من كل اسبوع . نعم الاحد لا الجمعة تحقيراً لثلاثة ارباع السكان

هذا ولا ننسى ان نقول ان هذه الموسيقى لا تعرف دوراً عربياً مطلقاً بل تعزف الادوار الانكليزية واليهودية والرزق على الله !

قضية قراءة الفاتحة

على أرواح شهداء العرب

قالت جريدة العراق الغراء في عددها الاخير الذي وصلنا بالبريد السريع ما يلي وهو يدل على أن الحالة العقلية عند وزارة العراق الحاضرة اصبحت خطرة !

« ذكرنا في عدد سابق أن جماعة من الطلاب اجتمعوا في جامع الحيدر خانة في ٦ ايار وقرأوا الفاتحة على روح شهداء العرب الذين سلموا أرواحهم الطاهرة بين أعواد المشانق التي نصبها لهم الظالمون في سورية »

وذكرنا أيضاً أن بعضاً من هؤلاء الشبان القوا خطباً حيا فيها ارواح الشهداء واستمطروا عليها شآبيب الرحمة والرضوان . وقد اتصل بنا أنه قد فتحت قضية على هؤلاء الشبان من هذا العمل وان البعض منهم قد دعوا الى مركز الشرطة وشرعت الشرطة بأخذ افاداتهم وعن دعي حضرة محمد بهجة افندي الاثري واخذت افادته »

الدعاية المجرمة

طالبت جريدة الاهرام انجلترا على تشددها مع مصر في مقالة خاصة بالشؤون المصرية الاخيرة

هذا حسن . ولكن في خلال السطور دست « آية » من آيات الخبث الاستعماري اذ قالت فيها : ايجوز ان تعامل انجلترا مصر بهذه الشدة بينما فرنسا تمد يد الولاء للسوريين الذين قاتلوها واعتدوا عليها !

بهذا الخبث الشنيع نبث تلك الجريدة المأجورة الدعاية لفرنسا ، ولا صحة لما يقال ان الطرف هو الذي جعلها تهذي ، لان الطرف يأتي بالتحريف فقط لا بالخبث واللؤم الى هذه الصورة السافلة

والغريب ان الصحف العربية في الاقطار الاخرى تعرف هذا كله عن الاهرام ولكنها تسكت لئلا تقطع الاهرام المبادلة عنها !

جمعية الشبان المسلمين

في غزة

كتب الينا الاديب الفاضل رأفت افندي البورنو من غزة ان جمعية الشبان المسلمين في غزة قد تألفت من السادة :

الاستاذ حمدي الحسيني رئيساً ورأفت افندي البورنو كاتماً للسر وسعيد افندي الريس أميناً للصندوق وهاشم الشوا افندي القيشاوي وحلمي افندي الباشر وسامي افندي الحسيني وصبحي افندي برزق وخضر افندي جعفراوي ومحمود عادل افندي البورنو اعضاء

وقد تبرع الفضلاء الذين حضروا الاجتماع الاول باربعين ليرة لهذه الجمعية

وأرسل الينا الاستاذ حمدي افندي الحسيني كلمة شكر وجهها باسم شبان غزة الى اخوانهم في مصر وسورية وسائر الاقطار العربية على الموقف الشريف الذي وقفوه بمناسبة ما جرى في فلسطين من مؤتمر التبشير وذيوله وبالاخص اضراب مدن فلسطين احتجاجاً على ما أصاب أهل غزة من عسف الحكومة

احسان بك الجابري

غادرنا مساء السبت الى القدس سعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا قاصداً الى حلب وقد حظي من كرام المصريين والسوريين بحسن الوداع

دخول رياض بك

الى سورية

جاء من بيروت ان المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي اصدر قراراً يبيح فيه دخول رياض بك الصلح عضو الوفد السوري الى وطنه

وقد روت المقتبس الغراء ان الوفود من جميع انحاء سورية اخذت تفد على صيدا مقر عائلته والقاء السلام على رياض بك بعد غيابه الطويل وجهاده المشكور

ورياض بك الآن في القاهرة ، ولم يعرف هل يذهب الى سورية او يستقل عائدا الى باريس

دفاع الاستاذ القصاب

اذاع الاستاذ الكبير الشيخ كامل القصاب نشرة بليغة دافع فيها عن شبان دمشق بمناسبة الشتائم التي وجهها اليهم عبد الاستعمار المسمى بعبد القادر الخطيب الذي فاز في الانتخابات الاخيرة في سورية وذكرنا ما ذكرناه في العدد الماضي عن مناقبه الشريفة . . .

السماع في مصر

حضرة الفاضل محرر الشورى

ان الصياح في المسارح وصالات الطرب قد تكرر على محبي الطرب وحرمهم سماع عبد الوهاب وام كلثوم وفاطمة سري الخ

فكيف السبيل الى التمتع بسماع هذه الاصوات اللطيفة بدون ان يحتالها تهيق الذين يضجون و يصخبون من شدة الطرب ؟

القاهرة « مستفهم »

(الشورى ان هذا الضجيج الذي تسمعونه من الاوباش في خلال الغناء ليس ناشئاً عن طرب بل عن قلة ادب ونقص من الذوق

واما خير وسيلة للخلاص منهم فذلك بالاعراض عن حضور الحفلات والاكتفاء بسماع الاسطوانات اي اقراص الفونوغراف والسلام)

تعيين ونقل

عين الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتيراً عاماً للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ونقل الاديب محمد افندي العفيفي كاتم السر العام السابق الى يافا وعين مأموراً للاوقاف ونقل توفيق طهبوب مأمور أوقاف يافا الى غزه مكان الشيخ عبد النيافي الذي عزل من وظيفته

ولكن أهل فلسطين ؟

تبرعت جمعية الهلال الاحمر المصرية لمنكوبي الزلازل في البلقان بثلاثمئة ليرة مصرية وهو شعور جميل يشكرها عليه كل انسان يشعر بمصاب المنكوبين من بني الانسان

ولكن لماذا لم تساعد هذه الجمعية أهل فلسطين الذين خربت الزلازل ديارهم ؟ فهل فلسطين أهلها من العقاريت لتحرمهم تلك الجمعية من رحمتها ؟

شاعر القطرين

وجريدة البريدى التائه

اطلع الاستاذ الجليل خليل بك مطران على ما افترته عليه جريدة الصحافي التائه الرجلاوية الغليظة فقال لصاحب الشورى انه لم يقل شعراً في الموضوع الذي زعمته تلك الجريدة ولا أرسل اليها شيئاً . ثم قال : « يغلب على ظني انها ستنقل شعراً قدما قلته في مناسبات أخرى من عهد بعيد كما تفعل الصحف الآن من نقل قصائدي ومقالاتي عن المجلة المصرية التي كنت اصدرها منذ عشرين سنة ثم تنشرها وتضع توقيعي تحتها كأنها قصائد ومقالات جديدة ارسلتها اليها الآن ! ! »

.. وقد بحثنا مسألة الاستاذ احمد الكاشف فاتضح انها بمثل مسألة الاستاذ مطران !

.. وهكذا يأبى الله الا ان يكشف اذناب الاستعمار بعد أن كشف رؤوسهم وما ربك بظلام للعبيد

سفر الاستاذ القصاب

غادر العاصمة مساء الخميس الماضي حضرة العالم الجليل الشيخ كامل افندي القصاب قاصدا مكة المكرمة صحبته السلامة في حله وترحاله

حج عزام بك

سيحج هذا العام الوطني الشهير عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب جعله الله حجاً مبروراً

هنا وهناك

روت الصحف أن احد رجال بوليس مصر ضبط وهو يتجر بالحشيش !

أما رجال بوليس فلسطين فيرتكبون الضرب والتعذيب مع الناس فقط !

اما من من الفريقين افظع عملا فهذا يقدره البوزو لا غيره . . .

تأبين أديب فلسطيني

احتفل اساتذة غزه بتأبين المرحوم رشدى شحت ناظر مدرسة صفد الاميرية بمناسبة الاربعين لوفاته

أما الحكومة الفلسطينية فلم تلتفت لعائلة المرحوم لانه وطني ولانه معلم . أما لو كان من اليهود وكان موظفاً برفق الاعالي لاعطوا عائلته من مال فلسطين ما يكفيهم !

دولة مسيحية

في وسط سورية

أمرت حكومة لبنان الشرطة وحراس الجمارك بلبس القبعة . وأنشأت وساما دعته وسام صليب الاستحقاق اللبناني . . .

فهل مست عملية التنصير في لبنان بعد أن شرع ؟

يابشرى جريدة الاهرام . وهنيئاً لها !

قدوم فلسطيني فاضل

قدم العاصمة من الخرطوم حضرة صاحب العزة الياس عبساوى بك المفتش الآلي بحكومة السودان وسيقضي في سورية شهور الصيف كالعادة فيغادرنا يوم الاحد ثم يعود الى مقره فنرحب بحضرته

الى فلسطين والخليج

غادرنا الى فلسطين فسورية فالعراق فالبحرين الوجيهان الفاضلان السيد قاسم الشيراوي وعبد الله آل زائد من أعيان الخليج صحبتهما السلامة في الظعن والاقامة

الى الحجاز

تعاقدت حكومة الحجاز ونجد مع حضرة الفاضل الدكتور حسني الطاهر خريج جامعة جنيف والمتخصص في مستشفيات باريس بالامراض الباطنية والاطفال على أن يعمل في الصحة العامة بالحجاز لمدة عامين وسيغادرنا حضرته في هذين اليومين قاصداً مكة صحبته السلامة

جريدة الزمان

عادت وزارة العراق الزبورية الصهيونية الاستعمارية الى شنشنتها المعروفة ، وذلك انها عطلت جريدة الزمان اجرأ صحف العراق وأنبهها وأصرحها لهجة ، وقد قبضت على صاحبها الوطني المخلص الاستاذ ابراهيم صالح شكر ولم تطلقه الا بضمانة قدرها الف روبية

فالى الله المشتكى ، لا من الاستعمار بل من اذنابه من وزراء وحكام ولا حول ولا قوة الا بالله

أما ذنب الزميلة فذلك انها صدرت في صحيفة الانتخاب تحض الشعب على انتخاب المخلصين !

وهو ذنب ، كما نرى القراء ، عظيم .. تستحق عليه جريدة الزمان الحرق لا التعطيل فقط ويستحق صاحبها الشنق لا الحبس والتغريم فحسب !

وليس لنا ما نقوله لوزارة السعدون الا ان عين الله لا تنام وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

مفاوضات نجد وبريطانيا

تدور المفاوضات الآن في جدة بين جلالة الملك ابن سعود وبين الوفد البريطاني الذي يرأسه السر جلبرت كلايتن للاتفاق على ما يحفظ حقوق نجد والحجاز تجاه شرق الاردن والعراق

والمدهش هنا أنه بينما يقوم البريطانيون بالحل والعقد مع ابن سعود على أمور شرق الاردن والعراق بدون أن يكون لحكومة العراق من يمثلها في هذه المفاوضة ، وبدون أن يكون للامير عبد الله اقل رأى في كل ما يتعلق بامور شرق الاردن يتبجح سموه وصحبه صحفه المسكينة ضد ابن سعود قائلين انهم اسياد وملوك، وان ابن سعود آلة بيد الانكليز !

ضيوف مصر يشكرون

كلفنا السادة الاجلاء عبد الرحمن افندي القصيبي وابراهيم افندي الفضل ومحمد ابراهيم افندي الباكر وقاسم افندي الشيراوي وعبد الله افندي آل زائد اعلان شكرهم للأمه المصرية والرابطة الشرقية ولحضرات الافاضل من ابناء الاقطار الاخرى على ما اولاهم الجميع من جميل في خلال زيارتهم لهذا الوادي الامين

حقيقة مسألة الكسوة

ذكرنا في العدد الماضي ان الهنود ارسلوا كسوة الى الحجاز . وقد بلغنا ان الحقيقة في ذلك لم تكن هكذا . فالكسوة انما صنعت في الحجاز في المصنع الذي اقامه جلالة ابن سعود لهذا الغرض في مكة . اما الذي ارسل من دهلي فذلك حزام لكسوة الكعبة امر جلالة الملك ابن سعود بنسجه في دهلي على حسابه وقد طرزوه تطريزاً بديعاً وزينوه بالآيات القرآنية ثم ارسلوه الى مكة باحتفال عظيم

امارة آل لطف الله

عزيزي محرر الشورى

ان امارة آل لطف الله لا تزال غير ثابتة ما دامت الحكومة السعودية لم تقرها ، فالمسألة اذن لا تزال تحت البحث . ولكن هل يحق لآل لطف الله ان يرفعوا على رتاج دارهم شعار دولة الحجاز ! وان ينقشوه على سروج خيولهم ويرسموه على بطاقاتهم ؟

ثم ان شقيقهم الاصغر حبيب بك يتقدم الى الناس في اوربا بصفته معتمد الحجاز فكيف تسكت حكومة الحجاز على هذه الاعمال ولماذا لا تعلن رسمياً هنا وفي اوربا انها لا تعترف بأمارتهم ولا بما يدعيه حبيب بك ؟

الاسكندرية (سوري)

(الشورى — الذي نعرفه ان حكومة الحجاز ستصدر بلاغاً رسمياً مستنداً على ارادة سنية بعدم الاعتراف او بنزع لقب الامارة الذي اختلسوه من الملك حسين . وقد اتصل بنا ان دعلتهم يعملون على ايجاد علاقة بينهم وبين الامام يحيى ، حتى اذا وقع المقدور من الدولة الحجازية ، اخذوا من الامام يحيى امارة يمانية!)

الخطيب والاعظمي

فاز في الانتخابات النيابية العراقية الاستاذ الشيخ عطا افندي الخطيب وعزت بك الاعظمي وهما من خيرة ابناء العراق وأنبغهم فنبارك للامة العربية باخلاصهما

جمعية الطلاب العرب

في جنيف

أرسل الينا الدكتور خليل افندي ابو العافية كاتم السر العام لهذه الجمعية ما يأتي :

« ما برحت جمعية الطلاب العرب في جنيف تعمل ما في وسعها لاسماع صوت الوطن الفاجع الى العالم المتمدن ، وقد راقبت سير الحوادث الاخيرة في سوريا ، وسير الانتخابات التي قد تفتح مجالاً نهائياً لقضيتنا المحقة ، والآن وقد أتى الشعب ببراهين جديدة على اكمال تربيته السياسية وأهليته للحكم بانتخاب ابناء الوطن الاحرار ، فهي تهنيء الوطن بهذا الفوز العظيم راجية أن يقوم نواب الامة بما يترتب عليهم من السهر على مصالح البلاد بعين يقظة وعزم متين وتتمنى لبقية البلاد العربية الانتباه »

لمساعدة المجاهدين

تبرع اخواننا من جالية وليمون بوست فرجينيا باميركا بمئة دولار لاعانة المجاهدين والمنكوبين في الصحراء . وتبرع المهاجرون في سان تياغو في التشيلي ٥٥ جنيهاً انكليزياً ، وتبرع فرع حزب سورية الجديدة المسمى باسم نجيب بك شقير في كنبورت ولاية تنيسي ٤٦٦ دولاراً اميركياً وتبرع المهاجرون في مدينة تولي بولاية اوكلاهوما بالف دولار وتبرع فرع شكيب بك وهاب في سانت جوزف بولاية مزوري ١٧٥ من الدولارات وسترسل هذه المبالغ الى سماحة السيد أمين افندي الحسيني بالقدس كالعادة

وسيموت الذين في قلوبهم مرض غماً وحسداً المسمومة في العقيدة الواحدة ، اكثر من موت الظالمين والغاصبين من هذه الاخبار

جمعية الشبان المسلمين

جاءنا من يافا ما يأتي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

بناء على رغبة مؤتمر الاندية الاسلامية قررت جمعية الشبان الاسلامية بيافا ادخال تعديل على اسمها فجعلته (جمعية الشبان المسلمين) فنرجوكم أن تذيعوا هذا على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

رئيس الجمعية على الدباغ

الحج الفارسي

بعد وساطة لطيفة تبودلت بين جلالة شاه الفرس وبين جلالة ملك نجد والحجاز سمحت حكومة ايران بسفر الحجاج الايرانيين وزال ما بين الدولتين من جفاء

حرمة البريد بفلسطين

حادثة غريبة

معلوم أن البريد للسفارات والقنصليات حرمة خاصة مرعية في جميع الممالك . يعني ان ما يرد الى القنصليات بالبريد لا يجوز التعرض اليه بوجه من الوجوه

ولكن بريد فلسطين يصادر اعداد الشورى المرسلة الى القنصلية المصرية والقنصلية الطليانية بالقدس . وكانت القنصليات تظن أن ادارة الشورى كفت عن ارسال الاعداد غير انها علمت أخيراً أن بريد فلسطين يستقبل النسخ بحفاوة واجلال ولا يوصلها الى القنصليات !

وقد علمنا أن المخابرة جارية بين القنصلية الطليانية في القدس وحكومة فلسطين وسنرى ما يكون

عملية فظيعة

روت صحف فلسطين أن حكومة الخليل وضعت بوليساً اضافياً على بعض حارات الخليل لمدة ٣ شهور وسيغرم اصحاب الاملاك هذه النفقات

أي أن اصحاب الاملاك المهدمة والمتصدعة سيدفعون هذه الاموال بدلا من مساعدتهم بشيء يرممون به ما يمكن ترميمه من دورهم

لجنة تخفيض المهور

يظهر ان الحالة في سورية من جهة غلاء المهور صارت مثلها في فلسطين ومصر فحيل بين الشبان والزواج وظل العدد الاكبر منهم في العزوبة . وبار القسم الكبير من البنات في وجورة الطهن .

تقول ان البنات بارسوقهن لأن بعض الناس جعلوا من بناتهم سلعاً فحق للكاتب ان يقول بارت البنات بل كسد سوقهن!

وقد تألفت لجنة من شبان دمشق لمحاربة هذه العصبية ودعوة الناس الى النظر في عواقب غلاء المهور والاسراف في حفلات الزواج وقد نشرت اللجنة منشوراً في ذلك ناشدت فيه الحكومة الى المساعدة ولكن الذي نراه هو ان السوق التجاري « او ناموس العرض والطلب » سيقضي على الالوف من البنات بالعزوبة الابدية ، وبعد ذلك يحق للآباء والامهات البحث عن عريس فيخطبونه لبناتهم وان ربك لبالمرصاد !

بين العرب والطليان

اتصل بنا أن معارك جديدة نشبت بين المجاهدين العرب وبين الطليان وانها اسفرت عن انكسار جديد لعساكر الاستعمار وستأتي التفصيلات فننشرها ان شاء الله

شيء عن فلسطين

قالت جريدة مرآة الشرق من فصل افتتاحي ما نصه :

« هل كان يعلم أحد أن تكون الميزانية مليونين ونصف من الجنيهات ؟

« هؤلاء الانكليز من أمهر الناس في جمع المال من الامم التي يستعبدونها اقرأ قوانينهم التي يضعونها تجدها كلها تدور حول المال فالغرامات هي المحور الاساسي ولا اخالني ابالغ اذا قلت أن فلسطين تدفع من الغرامات اليوم اكثر مما كانت تدفع من الضرائب في زمن تركيا . والغريب أن مأموري هذه الحكومة يتسابقون في وضع الغرامات على الناس لاقل مخالفة سواء كانت عن جهل أو خطأ أو عن غير قصد فهم يضعون على المخالف الحد الاعلى من الجزاء المقتضى وذلك لكي يفرحوا قلب الدولة المحتلة ذلك القلب الذي لا يفرح لغير المال ، افهل يعقل أن بلاداً صادراتها مليون ومتى الف جنيه تبلغ الضرائب فيها مليونين ونصفاً ؟ »

نعي مواطن عزيز

اختطفت المنية في الاسبوع الماضي الاديب الفاضل نصري افندي الجوزي الموظف بادارة الصحة العامة في القدس وكان رحمه الله قد ذهب الى يافا للنزهة فانقلبت به السيارة فراح شهيد رعونة السائق وقد نقلت جثته الى القدس ودفنت باحتفال مهيب . فنعزي آل الجوزي الكرام ونطلب لهم جميعاً الصبر والسلوان

لا شكر على واجب

كتب الينا السادة فوزي بك الغزي واحسان بك الشريف وفخري بك البارودي من نواب دمشق المخلصين يشكرون لهذه الجريدة موقفها الوطني ويشكرون تهنئة صاحبها في الفوز الذي احرزوه

فنحن نقابل شكر حضراتهم بشكر اعظم لأنهم في مواقفهم الوطنية بيضوا وجه الوطن وما نحن الا خدمة لهذه الأمة نرى من واجبنا ان نشكر كل من يخدم قضيتها باخلاص .

اخبار يافا — لمراسل

اربعون فقط ..

ثلاثة وظائف كتابية شاغرة في حكومة يافا يتراوح راتب الواحدة بين ٧ و ٨ جنيهات فتقدم لطلبها ٤٠ من شبان البلاد ولو ان الخبر وصل الى باقي العاطلين لبلغ عدد الطالبين لهذه الوظائف الصغيرة اضعاف اضعاف هذا العدد ومع ذلك ما يزال رجال الاستعمار والسياسة الدولة المنتدبة يقولون بعدم وجود ازمة وان فلسطين في احسن حال ولها مستقبل عظيم !

يوم الجمعة

رأينا الكثير من المسلمين بيافا يقفلون دكاكينهم ومحلاتهم يوم الجمعة فحبذا لو ان باقي المدارس الفلسطينية تعطل لهذا اليوم فيكون يوم عطلة المسلمين كما لباقي الطوائف ...

نعم ان الاسلام لم يأمر المسلمين الا في السعي الى ذكر الله في هذا اليوم والصلاة جماعة ولكنه ايضا لم يمنعهم من التعطيل

المؤتمر السابع

يجد و يجتهد الكثيرون من عشاق الظهور وحب الكبرة ولو كانت على تكاذيب للحصول على مضابط توكيل لحضور المؤتمر السابع الذي سيعقد قريبا ان شاء الله . والظاهر ان هؤلاء يطمعون بزعامة الامة ولو علموا ان الزعامة تتطلب عقلا كبيراً وأخلاقاً واخلاصاً لتواروا اكواخهم ! والغريب ان البعض من هؤلاء يعتقد انه سيحصل على مضبطة موقعة من عشرين او ثلاثين حالا ويتخذ ذلك ليصبح ممثلا عن الامة في المؤتمر والذي يعيش رجباً يرى العجب العجب ..

حوادث وأسئلة

نواب مصر

يذاكرون المهاجرين السوريين بالخير

نشر مجلس النواب المصري تقريراً أصحاب السعادة والعزة يوسف قطاوي باشا وعبد الرحمن بك عزام والدكتور احمد ماهر بك اعضاء الوفد البرلماني الذي أوفد الى البرازيل عن رحلتهم الى تلك الديار، وقد جاء في آخر التقرير كلمة ثناء كل الثناء الاطفال للمهاجرين في البرازيل وهذا نصها :

« كما أنه لا يسعنا أيضاً ألا نذكر ما لاقيناه من الحفاوة من جانب الجالية العربية السورية في كل مكان وما سررنا به من المركز الممتاز الذي حازته بجدها ونشاطها في ميدان الصناعة والتجارة والزراعة والاجتماع فقد رفعت شأن اللغة العربية بصحافتها المنتشرة وبادخال تعليمها في كثير من المدارس البرازيلية وباقامة مكاتب في المدن الكبيرة ونواد للآداب والرياضة وملاجئ للأيتام والفقراء.

ولو كانت صلاتنا بهذه البلاد أحسن مما عليه الآن لأمكن الاستفادة من هذا العنصر لتوثيق عرى التجارة ولغير ذلك من الفوائد. »

لو رضي الفرنسيس

لا لولا الحياء!

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

قلتم في العدد الماضي عن الزعيم العجمي (لولا الحياء لاستسلم) والحقيقة انه لو رضي الفرنسيس استسلامه لاستسلم.

ان الفرنسيس لايحملون له بغضاً فهو لم يثر عليهم ولا حمل السلاح في وجوههم ولكنه كان انتسب عليهم فاحتقروه.

اما الآن وقد ثبت انه اكبر خادم لهم في الثورة وانه هو الذي افسد الحالة في الغوطة وفي جبل الدروز وفي شرق الاردن وفي فلسطين وفي العراق وفي مصر، وانه اكبر مفسد نكبت به الثورة فانهم سيعفون عنه ان لم يكونوا الآن قد عفوا، وسيأتون به الى دمشق لافساد جوها واثارة الفساد في داخل سورية، فهو قد بذر البذور وارسل بعض صبيانه ومشايعيه الى دمشق، فبذور الفساد قد ارسلت وزرعت وسترون كيف تصبح الحالة في سورية بعد وصوله اليها وكل آت قريب، لاحقق الله آمال اسياده الفرنسيس به

مصر (واحد)

توسط جديد

بين السوريين في مصر

اتصل بنا أن بعض الفضلاء سيدخلون مجدداً للاصلاح بين السوريين في مصر

اما نحن فلا نرى هذا في الامكان مطلقاً. وستظل هذه المسألة « طبخة حجارة » الى الابد، فاذا كان الصوان يمكن ان يطبخ ويؤكل امكن عند ذلك الاصلاح بين الفريقين

لا نقول هذا كرهاً بالاصلاح. ولا حباً بدوام الخصام ولكننا نقوله عن اختبار وعن تجربة ودرس دقيق جداً

فالروح العامة عند احد الفريقين لاتدل ولا يمكن ان تدل على غرض جوهري يقصد تحقيق بجعله « غاية » توجه اليها المساعي. بل المسألة هي ان فريق لطف الله على قسمين فلطف الله الكبير يريد الرياسة هنا والتاج في سورية، ولطف الله الاوسط يريد امارة لبنان، ولطف الله الاصغر يريد سفارة سيارة تركض من ساحل ايطاليا جنوبا حتى السويد شمالا، ومن سيبيريا شرقا حتى اميركا غربا!

واتباع لطف الله يريدون الزعامات ولو تحت كنف لطف الله، لا كنف الامة، ويريدون ان لايسمعوا لساناً يتحرك بذكر المجاهدين في الصحراء، ولا جريدة تذكر انه يوجد شيء في الدنيا اسمه « الوفد السوري » ولا يطيقون سماع اسم حزب الاستقلال. وذنب هذا الحزب ان رجاله قاموا بالثورة وراح بعض اساطينه طعاما لنارها كالمرحوم الشهيد القائمقام فؤاد بك سليم والمرحوم الشهيد رشيد بك طليع والي حلب سابقا والمرحوم الشهيد احمد بك مريود وغيرهم، فاذام هذا الحزب في الدنيا، يناصر المجاهدين في الصحراء، والوفد السوري في أوربا، فان الواجب على جماعة لطف الله مقاومة هذا الحزب أولا والتخلص منه حتى لاتذكر الامة السورية غير أسماء اقطاب لطف الله!

فلطف الله يقاتل الانس والجن في سبيل مطامعه مستنداً على أسماء المزعمين، وهؤلاء يقاتلون في سبيل شهواتهم السخيفة كل شيء حتى أنفسهم مستندين على جنيهات لطف الله

وقد تحدث صاحب هذه الجريدة الى الزعيم المنيف بل المجنون ذات مرة، فقال صاحب الشورى: ان المؤلم هذا الوضع الخلاف مع ان في الامكان منعه — لان العدو هو الذي يستفيد من الخلاف فقال الزعيم المجنون: بل ان القضاء على الاستقلاليين أولى من محاربة فرنسا!

— هذا قد يجوز ان يقال، ولكن هل يصدقه أحد؟

— صدقه أحد أولم يصدقه فان شكيب وعادل ارسلان ورشيد رضا واضرابهم هم أخطر على سورية من كل عدو!

— ماعذه السخرية؟ وهل اذا سمع الناس هذا الكلام يحترمونك؟

— الناس حمير لايفهمون. أنا أقول ان شكيب وعادل ارسلان وشكري القوتلي وامثالهم هم جواسيس « جواسيس » للترك بالامس وجواسيس لفرنسا اليوم.

وان امين الحسيني قد أكل أموال الثورة، وسأظهر سرقتهم ان لم يأتوا ببيان صرف مال الاعانة

— لماذا لاتذهب الى القدس وتحاسبهم؟

— لاأستطيع السفر لاسباب عديدة ولكنني انتدبت فلاناً وفلاناً وفلاناً

— ولكن هؤلاء احداث لايليق ان يعهد اليهم بمثل هذه المهمة الدقيقة فضلا لاتعهد الى رجال يحترمهم الناس لمثل ذلك؟

— ماعندي غير هؤلاء، واذا لم يرضوا بهم فلينشروا الحساب في الجرائد!

— عجيب! وهل تنشرانت مادخل عليك من مال الاعانة في الجرائد

— انا لم أقبض بارة

— بل قبضت بضعة الاف من الجنيهات وقد ابرز خصومك وصولات بتوقيعك تشهد بذلك

— ولكن هذه النقود صرفتها في محلها

— ان خصومك يطلبون منك نفس ماتطلبه انت منهم فكيف العمل؟

— الزعماء لايسألون، ولذلك لايحق لهم ان يسألوني؟

— هل هذا كلام يقبله العقل؟

— ....

— أرى بعد هذه المناقشة ان تقفلوا باب الخصام بالحكمة ولا يليق قيام الضجة المنتظرة التي لن تسفر عن شيء سوى البهدلة وشماتة الاعداء

— ليقع كل شيء، لقد وقع بين المصريين أشد من هذا الخصام، فهذا بلاء لابد منه ولا بأس به

— ولكن المصريين اختلفوا في بلادهم واما نحن ففي ديار الغربة « بلاش فضيحة »!

* * *

هذه خلاصة المحادثة ان لم يكن نصها. ولكن العقل المقلوب لايسمع ولا يقنع ولا يحس ولا يشعر، وهكذا وبهذه العقلية الممسوخة يتقدم هذا المسكين للزعامة مع ان ادراكه اقصر من ان يحيط بما يجاوز انفه وسيرى الناس من اعماله وعقليته اعجب العجب وكل آت قريب

الزعيم المشعور

وذكاء الامير عادل

كان امير المجاهدين الامير عادل ارسلان يقول لبعض اصحابه: انا اشعر بشيء عند مقابلة الزعيم المشعور لاادري به فهو اذا تكلم اوتحدث اليك لم تستطع مناقشته لانه يهز رأسه ويجسمه ويشير بيديه كالممثل الذي يأتي على الجمهور قطعة تمثيلية افهل هو ابن ممثلة؟

وقد صح ما كان يظنه الامير المجاهد في الزعيم العجمي ذلك لأن البحث دل على ان والدته رحمه الله كان مهرجاً في جوق ابي خليل القباني!

ابن سعود وابن الحسين

من هو الموقين؟

اطلعنا في جريدة جزيرة العرب التي تصدر في عمان تحت حكم الامير عبد الله بل تحت كابوس الاستعمار الذي جاء به الامير عبد الله الى تلك البلاد

تقول انا اطلعنا فيها على مقالة قبيحة يقال انها من قلم سمو الامير عبد الله وقد حشيت بالطعن في الملك ابن سعود وفي الوهابيين وان ابن سعود هو موقين السياسة الاستعمارية!

أي ان ابن السعود المشتبك مع الانكليز في حروب دامية على حدود شرق الاردن وعلى حدود العراق هو موقين الاستعمار!

وأما ابن الحسين عبد الله، فانه عدو الاستعمار!

وهكذا فان نكبة العرب بالامير عبد الله لم تكن فقط بمساعدته الانكليز على وطنه، بل وفي قيامه بالطعن في الملك العربي الوحيد المستقل في الجزيرة ايضاً!

شماتة جريدة!

لما اعدت حكومة شرق الاردن على جريدة صدى العرب ذكرت جريدة جزيرة العرب الخبر بما يفهم منه انها تحبذ ذلك الاقفال قائلة ان الجريدة المعطلة شطت عن السبيل!!

ولكن مرحى لجريدة الاردن فانها وقفت موقفاً شريفاً وأظهرت اسفها على ما اصاب زميلتها المنكوبة

وبمناسبة اقفال صدى العرب نقول أن التلغراف لم يذكر اسم المحرر الذي ابعد، ولم تذكر جرائد فلسطين اسمه ولا جرائد شرق الاردن ذكرته!

يقوم بصدى العرب ثلاثة من الرجال ولذلك لم يدر احد من الثلاثة ابعدت حكومة شرق الاردن!

أما نحن فقد رجحنا انه الاستاذ الصيادي لأنه البارز فيهم، ولأن قائد جيش الاردن استدعاه قبل ذلك وسأله « حكم لك في هذه البلاد »

الجالية السورية ...

هناجماعة من أبناء دمشق القاطنين مدينة يافا احرار سورية الذين فازوا في الانتخابات ووقعوا البرقية هكذا: « الجالية السورية في يافا »

أي ورب هذا هو الذي حصل. فقد عشنا ورأينا « بفضل » الانتداب كيف ان ابن الشمال من سورية الذي يقطن الجنوب منها يعد كاجنبي فيها!

ولكن هنالك مسألة أخرى وهي: لو فرضنا ان صاحب الشورى ذهب الى فلسطين ووقف على سطح دار من دور أبائه الوقفية وصاح وقال انه فلسطيني فان حكومة فلسطين الملفقة من خواجات روسيا وبولونيا ولندن تقول له « انت كاذب لأن معاهدة لوزان لاتقول بقولك »...

وان ابرز شهادة الميلاد وقال ان هذه الورقة تشهد باني ولدت في فلسطين وان والدي واخوتي واهلي من أعمام وأبناء أعمام وعمات واخوال وخالات الخ لايزالون في البلاد، ولا يزالون احياء يرزقون في نابلس ويافا، يروحون ويجيئون حتى الساعة وحتى قيام الساعة فان الخواجه « شالوم » أو المستر « جوني » يقول له: « اخرس! بلاش قلة حياء، انت مش من فلسطين »!!!

ازجال ابي بثينة

الاديب المصري محمد افندي عبد المنعم اذكى شبان مصر وابرعهم في الزجل، ذلك النوع العجيب من الشعر

وكان حضرته ينشر في جريدة الناس ازجاله الرائقة التي تتناول حوادث الزمن في حينها باسلوب بديع رشيق. وقد جمع حضرته ازجاله في كتاب خاص وقع في نحو ٢٠٠ صفحة وثمن النسخة ٥ قروش فقط وهي تطلب من حضرته بادارة الفكاهة أو من مطبعة التقدم بالقاهرة ومن المكاتب المشهورة

فنحض الادباء وعشاق النقد على مطالعتها والتمتع بلطائفها

الشوافع والزيود

يسوءنا جداً أن نرى بعض الزيود يعتدون على الشوافع ونرجو من حضرة المتوكل على الله الامام يحيى ان يضع حداً لهذه الاعتداءات التي قد تكون سبباً لسقوط اليمن في ايدي الاجانب. كما سقطت الاقطار العربية التالية بسبب اختلاف العرب والترك

لكن يسوءنا اكثر من ذلك ان يقول مراسل للشورى في عدن: والاشاعات عندنا أن الحكومة الانكليزية في هذه السنة ستخلص الشوافع من الزيود الخ

فهل انا خلصت انكلترة الشوافع من الزيود يخلص الشوافع من انكلترة؟

خلصت لحج والنواحي التسع من الزيود فهل خلصت وصارت لاهلها؟

قال الانكليز لعرب سورية وفلسطين والعراق: ما نريد الا أن نخلصكم من الاتراك...

تعال واسأل أهل سوريه

تعال واسأل اهل العراق

تعال واسأل اهل فلسطين

تعال واسأل اهل شرق الاردن الذين قضى عليهم في هذه الايام الاخيرة

الى متى ياقوم تبقون عمياناً؟ أم هكذا جرت مشيئة الله ان لاتبقى بقعة عربية الا مستعبدة للاجانب وان لا تستعبد الاجانب الا بايدي اهلها...

عن سويسرة (....)

حكومة فلسطين

وتنشيط البلشفية

لما هكذا نستصرخ حكومة فلسطين ونرجوها مقاومة البلشفيه التي قويت عندما كانت تتفاخر وتوعز الى شركاورتي والى وزير المستعمرات بنفي هذه الاشاعة...

ولما اشتد صياحنا من البلشفية اوعز المستر سيمس الى اعوانه باتهامنا نحن بالبلشفية! ولولا يقظة صاحب الدولة ثروت باشا لتم طردنا من مصر بهذه التهمة! وهذا يكفي لبراءة حكومة فلسطين من عشق البلشفية!

والحقيقة أن البلشفية موجودة في فلسطين. وانها قوية « وفيها بركة » وكيف لا تكون كذلك وحكومة فلسطين تحميها وتدفع عنها المكروه لان اساطينها من اليهود؟

وقد قبضت حكومة القاهرة على ٢١ بلشفيا ثبت ان لهم علاقة ببلاشفة فلسطين، وقد قالت جريدة التيمس الانكليزية: ان البلاشفة اقوياء في فلسطين وانهم ادارة بريدية منظمة في مصر للاتصال باوربا)

* * *

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا على فصل افتتاحي لجريدة المقطم تناولت فيه هذا الموضوع وقد قالت في ختام كلامها ما نصه:

« وقد ورد في عرض ايراد اخبار حوادث الشيوعية الاخيرة ذكر فلسطين وانتشار الشيوعية فيها انتشاراً يكاد يقتضي ما يقال عن مخالفة هذا المذهب لعقيدة الشرقيين وتقاليدهم. وهنا يبدو هذا السؤال الموجه الى الحكومة البريطانية وهو أن هذه الحكومة اعترضت على مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات في مصر بحجة انه يغل يد السلطة التنفيذية ويؤول الى اضطراب يخشى منه على سلامة الاجانب والوطنيين وراحتهم فكيف يوفق بين هذا الموقف وموقف هذه الحكومة نفسها كدولة منتدبة في فلسطين وهنا هناك الامر والنهي وقد رأت بعينها فعال الشيوعيين فيها وما جرت على فلسطين من الخطر والخسارة وكيف أن فلسطين صارت مركزاً في الشرق لهذا الداء فيخشى من انتقال عدواه منها الى البلدان المجاورة لها كمصر وسورية والعراق والحجاز

« ان بريطانيا مسؤولة عن خير فلسطين وراحتها وهنائها فلا تستطيع التنصل من عاقبة تراخيها في أمر الشيوعية فيها ولا يمكنها أن تحتج هناك بما تحتج به في انكلترا نفسها فانكلترا ليست فلسطين وفلسطين ليست انكلترا واذا توسلت بحجة الوطن القومي فاذا كان الغرض من انشاء الوطن القومي ايجاد بؤرة خطر وشر وقلاقل في قلب الشرق الادنى بل كان الغرض الاول انصاف شعب شهير في التاريخ وترقية بلاد عريقة في المجد بمعونة هذا الشعب النشيط. أما التسامح بتقاطر الشيوعيين الى فلسطين وعدم كبح جماح الشيوعية فيها فاس اذا صبر الفلسطينيون عليه مكرهين لا يسع البلدان الاخرى السكوت عنه فالمواصلات بين مصر وفلسطين سهلة وابواب الخروج والدخول مفتوحة على مصراعيها والحكومة التي تعنى هذه العناية براحة الناس وسلامتهم في مصر لا يصح أن تغمض العين عن هذا الخطر العظيم الذي يهدد الشرق كله اما بتراخي عمالها في فلسطين أو لعدم اكتراث الحكومة المركزية في لندن لكثرة ماهي منهمكة فيه من مشكلات الامبراطورية البريطانية العظيمة »

كاتب الانكليز

يقدم سياسة حكومته

قال برنارد شو كاتب الانكليز الاكبر جواباً على رسالة وجهها اليه نفر من أبناء الشعوب المظلومة انه لا يساعد الامم المظلومة ولا يعطف عليها الا من واجبها أن تساعد نفسها

ولكن ياسيدي الكاتب الانساني أن حكومتك احتلت بلاد الضعفاء من البشر بالقوة فان قامت تطلب حقها هاجت حكومتكم عليها ترميها ببغض الانكليز! وان ثارت على الظلم قيل عنها متوحشة تطلب حقها بالقوة لا بالمنطق فكيف العمل ياسيدي برناردشو؟ وكيف تساعد نفسها؟

ولكن لا. نقد فهمنا أن العواطف البشرية تموت عند شهوة الحكم والتسلط والاستعمار!

جمعية الرابطة الشرقية

أرسلت الينا سكرتارية الرابطة الشرقية نشرة جاء فيها أن مجلس ادارة الرابطة الشرقية اجتمع يوم الخميس الماضي ووافق على عضوية السادة: عبد الرحمن افندي القصيبي وابراهيم افندي الفيصل من كبراء نجد ومحمد ابراهيم افندي الباكر وقاسم افندي الشيراوي وعبد الله آل زائد من أعيان البحرين

احوال طرابلس الغرب

ونفاق قاضي طرابلس

كتب الينا من طرابلس الغرب أن الاهالي كانوا يتوقعون عملا فعلياً من زيارة ملك ايطاليا لتلك البلاد كالعفو عن المساجين مثلا ولكن لم يحدث أدنى شيء من ذلك بل أن المسألة اسفرت عن دعاء وضعه قاضي ولاية طرابلس الغرب لملك ايطاليا فضمن بذلك معاش أولاده من بعده. وهذا نص ذلك الدعاء:

(اللهم انصر مليكنا المحبوب نصراً عزيزاً. وافتح له فتحا عظيما. وانصر عسا كره وكن اللهم معينه وناصره. اللهم اجعل رايته منصورة. واعداءه مقهورة. اللهم اطل عمره وخلد عرشه ووسع ملكه اللهم احفظه واحفظ ولي عهده وآل بيته ووزيره الاعظم وواليـنا المحبوب الاكرم واحفظ وزراءه وامراء العسكرية والملكية بحفظك الكريم اللهم اجعل زيارته لهذا البلد ميمونة بالسعادة والخير مقرونة واكتب له السلامة والعافية والراحة الدائمة انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير)...

الكواكبي والمعري

من جملة ما قررته الرابطة الشرقية يوم الخميس الماضي العمل على اظهار وصيانة قبر الفقيد الشرقي السيد عبد الرحمن الكواكبي والمساعدة في مشروع اصلاح قبر ابي العلاء المعري

جلال خالد

هي قصة عراقية موجزة للكاتب المجيد محمود افندي احد من أدباء العراق اوردها على طريقة أوربية تحليلية لم يسبقه اليها كاتب عراقي وتقع في نحو ٧٠ صفحة مطبوعة طبعا جيلا وثمن النسخة روبية واحدة وتطلب من المكاتب المشهورة ومن حضرة المؤلف بباب الشيخ ببغداد

ماذا يريدون؟

لم تستدع حكومة سورية النواب الى الاجتماع لأن السلطة خائفة من هؤلاء النواب الذين بينهم من المخلصين من لا يباع ولا يسخر ضميره. فهو ولد الشيخ تاج الدين الى النواب يقول لهم اما أن توافقوا على بعض نظريات نريدها فرنسا واما أن نحل المجلس وستكشف الايام ماهنالك وكل آت قريب

ترجمة القرآن

ورسالة الواردات

الاولى رسالة سلخت من مجلة المنار ثم جمعت وطبعت على حدة، وهي تبحث في ترجمة القرآن وما فيها من المفاسد ومنافاة الاسلام وتقع في ٥٠ صحيفة بالقطع الكبير وثمن النسخة ٣ قروش مصرية فقط وهي تطلب من ادارة المنار بالسيدة زينب بمصر

والثانية في نظريات المتكلمين والصوفية في الفلسفة الالهية ويليها القصيدة العصرية للاستاذ الامام الشيخ محمد عبده، وهي تطلب كذلك من ادارة المنار وثمن النسخة ٢٠ مليما

من أعمالهم

عرف القراء كيف ان حكومة فلسطين لاتترك للوطني كرامة أرجعته بحجبها شمس بك الشرابي رئيس محكمة يافا ثم ظهور براءته واطلاق سبيله

ثم حبسها طاهر بك الافغاني رئيس محكمة يافا الذي جيء به من غزه ووضع في محل الشرابي. ثم ظهور براءته أيضا

وتقول الاخبار الاولى انه مطلق وتا الحكومة فلسطين ثلاثا لانه لن يكون مطمئنا في حياته. وكانت عدلية فلسطين بلومة بتعويض الزعيم الصيبوقي الذي تحت الادارة قد سجلت على اسمه!

اما ثانيهما « الافغاني بك » فانه نقل من محكمة يافا الى محكمة جنين فذهب واستلم أعماله هنالك

ولكن من المسؤل عن تحقيره واهانته بأخذه عن الكرسي ووضعه في السجن؟

وكيف يكون شعور هذا القاضي وهو على كرسيه يحكم بين الناس وعيونهم ترمقه كأنها تقول: ان هذا القاضي قد حبس ونام في السجن!

ان حكم البراءة لايكفي أبداً ولا يعد ترضية كافية، بل الترضيه الكافية هي في القبض على الذين سببوا القبض عليه ووضعه في السجن ومعاقبتهم

بقي صاحبنا الافغاني القاضي المظلوم، فهذا على ما يخيل لنا ينقصه شيء كثير من الرجولة، لان الواجب عليه بعد البرهان يرفض الرجوع الى الكرسي اسوة بزميله الآخر وهذا في اعتقادنا ابلغ احتجاج على أعمال حكومة لاهم لها الا العبث بكل حق وكل منطق وكل قاعدة انسانية. وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا في جريدة السياسة لمراسلها بالقدس مايلي:

« كانت الحكومة قد كفت يد السيد بشير افندي الشرابي قاضي صلح يافا عن العمل بتهمة سوء استعمال الوظيفة وتألفت بعد ذلك محكمة تأديب قررت بالاكثرية منعه من الاشتغال بالمحاماة مع أن قاضيا يهوديا اتهم بعين التهمة فاقيل وأجازت له الحكومة الاشتغال بالمحاماة فلفت نظر سعادة قاضي القضاة لاعادة نظره في التقرير الذي يناقض رأي أكثرية محكمة التأديب »

احتراق بريد الخارج

احترقت مركبة سكة الحديد التي تحمل البريد المصري بطريق بورسعيد الى الشرق وكان ذلك في مساء الاربعاء ٩ مايو الجاري

فنحن نعلن حضرات القراء في تلك الجهات ان اعداد الشورى اودعت في بريد القاهرة في ذلك اليوم ونخشى ان تكون اعداد الشورى في تلك العربة قد احترقت فعلى الذين فقد لهم العدد ١٨٠ من الشورى ان يتكرموا باشعارنا بذلك لنرسل اليهم غيره ولهم الشكر

مطبعة الشورى بمصر